بدلا من الميم ويقال ان الخليل اول من قال هذه الكلمة ومعناها ما الخبر ه ط قوله رد
الله كبد الكافر اي نحره مثل يقال لمن اراد باطلا فلم يصل اليه ه ط قوله واخدم
يحتمل ان يكون معطوفا على رد ففاعله ضمير الله وان يكون استئنافا ففاعله
ضمير الكافر ه ط قوله يا بني ماء السماء قال السيوطي رحمه الله ما ملخصه قيل خاطب
بذلك العرب لكثرة ملازمتهم للفلوات التي بها مواقع القطر لاجل رعي
دوابهم وقيل المراد بماء السماء زمزم لان الله انبعها لها فعاش ولدها
بها فصاروا كانهم اولادها وقيل المراد بماء السماء عامر والد عمرو مزيقيا
وهو جد الاوس والخزرج سمي بذلك لانه كان اذا قحط الناس اقام لهم
ماله مقام المطر قال الشاعر انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ابوه عامر ماء السماء
انتهى قوله على ابراهيم اي على نارة ه مصباح قوله عن عبد الله قال لما
نزلت الى اخره قال الاسماعيلي لا اعلم مناسبة هذا الحديث لقصة ابراهيم
واجاب ابن حجر بان الاية من تتمة كلام ابراهيم في محاجته لقومه وفي
المستدرك عن علي انها نزلت في اصحابه وابراهيم ليست في هذه الاصل
ه ط قوله باب قال الحافظ وقع في رواية الحموي والكشميهني قبل حديث
ابي هريرة ما هذا صورته يزفون النسلان في المشي وفي رواية المستملي والباقين
باب بغير ترجمة وسقط ذلك من رواية النسفي ووهم من وقع عنده باب
يزفون النسلان فانه كلام لا معنى له والذي يظهر ترجيح ما وقع عند المستملي
ه فتح قوله معينا جاريا سائلا ه مصباح وفي التوشيح معينا بفتح اوله اي ظاهرا
جاريا على وجه الارض ه قوله ما هكذا الخ المنفي هو ذهبت في رواية الازرقي و
الفاكهي ان رجلا قال لابراهيم حين جاء الشام حلف لامرأته ان لا ينزل بمكة
حتى يرجع فقربت اليه امراة اسمعيل المقام فوضع رجله عليه حتى لا
ينزل فقال سعيد ابن جبير ما هكذا الخ ه ط قوله المنطق بكسر الميم ما يشد به
الوسط ه مصباح قوله لتعفي اثرها اي لتخفي كونها خرجت لها وتصير خادما
لها لتطيب نفسها عنها ه مصباح قوله الدوحة الشجرة الكبيرة ه فتح قوله فوضعهما
في رواية الكشميهني فوضعها ه فتح قوله وسقاء قربة صغيرة ه فتح قوله
اي مكان المسجد لانه لم يكن حينئذ بناء ه فتح قوله في اعلى المسجد
قوله الثنية بفتح المثلثة وكسر النون وتشديد التحتية وصحفه الاصيلي البنية بالموحدة ه ط قوله
بعدها طاء مهملة يتمرغ ويضرب بنفسه الارض ه ط قوله يتلبط بمهملة
الجهد وهو الامر المشق ه ط قوله الجهود الذي اصابه
بفتح المهملة وسكون الهاء وبالكسر منونا ه زركشي قوله صه بالتنوين وقال الحافظ
وتخفيف الواو واخره مثلثة وحكى ابن الاثير ضم اوله قوله غواث بفتح اوله للاكثر
والمراد به على هذا المستغيث

ه فتح

ه فتح قوله بالمكاء جبريل ه ط قوله تحوضه اي تجعله مثل الحوض وتقول بيدها هكذا
اطلاق القول على الفعل ه ط قوله الضيقة اي الهلاك ه فتح قوله فان هذا بيت الله في رواية الكشميهني
فان ههنا بيت الله ه فتح قوله يبني لاسماعيل بنيته ه ط قوله فكانت اي هاجر بذلك اي
على الحال الموصوفة ه فتح قوله رفقة هم الجماعة المختلطون سواء كانوا في سفر ام لا ه فتح قوله
من جرهم هو ابن قحطان ه فتح قوله كداء بالفتح والمد ه ط قوله عائفا بالمهملة والفاء اي الذي
يحوم على الماء ويتردد ولا يمضي عنه ه ط قوله جريا بفتح الجيم وكسر الراء وتشديد التحتانية اي
رسولا ه فتح قوله او جريين شك من الراوي ه فتح قوله فالفى ذلك بالفاء اي وجد ام اسمعيل
بالنصب على المفعولية ه فتح قوله الانس بضم الهمزة ضد الوحشة ه ط قوله وشب الغلام اي
اسمعيل ه فتح قوله وانفسهم بلفظ الماضي اي رغبهم في مصاهرته ه مصباح قوله
تركته بكسر الراء يتفقد حال ما تركه هناك ه فتح قوله غير عتبة بابك كناية عن المرأة
وسماها بذلك لما فيها من الصفات الموافقة لها وهو حفظ الباب وصون
ما هو داخله وكونها محل الوطء ه فتح قوله لا يخلو للكشميهني
لا يخلوان يقال خلوت بالشيء اذا لم اخلط به غيره ه ط قوله
الا لم يوافقاه في رواية اخرى الا اشتكى بطنه ه ط قوله يبري بفتح اوله وسكون
الموحدة ه فتح قوله نبلا هو السهم قبل ان يركب فيه نصله وريشه للحاكم بدله يصلح
بيتا وهو تصحيف ه ط قوله تحت دوحة هي التي نزل اسمعيل وامه تحتها ه فتح قوله
كما يصنع الوالد بالولد الخ يعني من الاعتناق والمصافحة وتقبيل اليد ونحوه ذكره فتح قوله
ويعينني هو داخل في حين الامر كما في رواية انه امرني ان تعينني عليه ه ط قوله
رفع القواعد اي التي كانت قواعد البيت قبل ذلك كما اخرجه احمد وغيره عن ابن عباس
واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد ان القواعد كانت في الارض السابعة ه ط قوله بهذا الحجر يعني
المقام ه ط قوله وبين اهله يعني سارة ه فتح قوله ما كان اي من الخصومة المعتادة بين
الضرائر ه مصباح قوله شنة هي القربة العتيقة ه ط قوله صعدت بكسر العين هكذا رويناه
ه قوله ينشغ بفتح الياء وسكون النون وفتح المعجمة بعدها معجمة ايضا اي يشهق ويعلو
صوته وينخفض كالذي ينازع ه ط قوله فانبثق بالثاء اي انفجر ه ط قوله بركة خبر لمبتدا
محذوف او بالعكس اي زمزم بركة او في طعام مكة وشرابها بركة والسياق
يدل عليه ه مصباح قوله اول بالضم مبنيا وبالفتح غير منصرف وبالنصب منصرفا
ه مصباح قوله شيئا اي بالتنوين وتركه ه فتح قوله المسجد الاقصى يعني مسجد بيت
المقدس قيل له الاقصى لبعد المسافة بينه وبين الكعبة ه فتح قوله
اربعون سنة استشكل بان ابراهيم بنى الكعبة وسليمان بنى
بيت المقدس وبينهما اكثر من الف سنة واجيب بانهما مجددان
وليسا اول من بنى البيتين فقد ورد ان اول من بناهما معا آدم وقيل الملائكة

Copyright © King Saud University